

## تاج العروس من جواهر القاموس

فلا تَعْدِلِي فِي حُنْدُجٍ إِنْ حُنْدُجًا ... وَلَيْثَ عِفْرَيْنِ إِلَى سَوَاءٍ  
 وَسِأُ تَبِي ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الرَّاءِ إِنْ شَاءَ ۞ تَعَالَى .  
 وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : لَيْثَهُ إِذَا زَايَلَهُ مُزَايَلَةً قَالَ الشَّاعِرُ :  
 " شَكَّسُ إِذَا لَا يَثْتَهُ لَيْثِيُّ وَيَقَالُ : لَيْثَهُ أَيَّ عَامَلَهُ مُعَامَلَةً  
 اللَّيْثُ أَوْ فَاخَرَهُ بِالشَّبِيهِ بِاللَّيْثِ . وَاللَّيْثُ : أَنْ يَكُونَ فِي الْأَرْضِ  
 يَبْسُ فِيصِيبَهُ مَطَرٌ فَيَنْدِيَتْ فَيَكُونَ نِصْفُهُ أَخْضَرَ وَنِصْفُهُ أَصْفَرَ . وَمَكَانُ  
 مَلَيْثُ وَمَلَاوُثُ وَكَذَلِكَ الرَّأْسُ إِذَا كَانَ بَعْضُ شَعْرِهِ أَسْوَدَ وَبَعْضُهُ أَبْيَضَ وَهَذَا  
 ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي لَوْثٍ وَهُوَ بِالْوَاوِ وَبِالْيَاءِ . وَاللَّيْثُ بِالْكَسْرِ : نَبَاتٌ مُلْتَفٌّ  
 صَارَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِهِ مَا قَبْلَهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ .  
 فَصَلِ الْمِيمَ مَعَ الْمَثَلَةَ .

م - ت - ث .

" مَتَّوْثٌ كَسَفُّودٍ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ " قَلَاعَةٌ بَيْنَ وَاسِطٍ وَالْأَهْوَازِ " .  
 مِنْهَا عَلِيُّ بْنُ زِيَادٍ رَوَى لَهُ الْخَطِيبُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : مَتَّوْثٌ : بَلَدَةٌ بَيْنَ  
 قُرْقُوبَ وَكُورِ الْأَهْوَازِ . وَمَتَّوْثَى : أَبُو يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُورِيَانِيَّةً أَخْبَرَ  
 بِذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْمَعْرُوفُ مَتَّوْثَى وَقَدْ تَقَدَّمَ .

م - ث - ث .

" مَثَّ " الْعِظَامُ : سَأَلَ مَا فِيهِ مِنَ الْوَدَكِ . وَمَثَّ " النَّحْيُ " بِالْكَسْرِ وَهُوَ  
 الزَّرْقُ يَمُتُّ مَثًّا " : رَشَحَ " وَقِيلَ : نَتَجَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا يُقَالُ فِيهِ :  
 نَضَحَ وَرَوَى فِي حَدِيثِ عُمَرَ : " يَمُتُّ مَثَّ الْحَمِيثِ " . وَمَثَّ الْحَمِيثُ : رَشَحَ  
 " كَمَا تَمَثَّ " وَوُجِدَ فِي بَعْضِ النُّسخِ " تَمَثَّمَتْ وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : " أَنْ رَجُلًا جَاءَ  
 إِلَى عُمَرَ يَسْأَلُهُ قَالَ : هَلَاكَتُ قَالَ : أَهَلَاكَتَ وَأَنْتَ تَمُتُّ مَثَّ  
 الْحَمِيثِ ؟ " أَيَّ تَرَشَّحُ مِنَ السُّمَنِ وَيُرْوَى بِالنُّونِ . مَثَّ " الْيَدُ " وَالْأَصَابِعُ  
 بِالْمِنْدِيلِ أَوْ بِالْحَشِيشِ وَنَحْوِهِ مَثًّا : " مَسَحَهَا " لُغَةٌ فِي مَشَّ وَفِي حَدِيثِ  
 أَنْسِ : " كَانَ لَهُ مِنْدِيلٌ يَمُتُّ بِهِ الْمَاءَ إِذَا تَوَضَّأَ " أَيَّ يَمَسُّحُ بِهِ  
 أَثَرَ الْمَاءِ وَيُنَشِّفُهُ وَقِيلَ : كُلُّ مَا مَسَحْتَهُ فَقَدْ مَثَّمْتَهُ مَثًّا وَكَذَلِكَ  
 مَشَّشْتَهُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : .

نَمُتُّ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكُفِّنَا ... إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءِ

مُضَاهِيَّ بِي وَيُورِي نَمِشٌ . مَثَّ " الشَّارِبَ " إِذَا " أَطْعَمَهُ " شَيْئًا : " دَسِمًا "
وعن ابن سَيِّدَه : مَثَّ شَارِبُهُ يَمُثُّ مَثًّا : أَصَابَهُ الدَّسَمُ فَرَأَيْتَ لَهُ
وَبَيْصًا . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُ أَنَّ مَثَّ وَنَثَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَسِيَأُتِي
ذِكْرُهُ نَثَّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَثَّ شَارِبُهُ يَمُثُّهُ مَثًّا إِذَا أَصَابَهُ دَسَمٌ
فَمَسَحَهُ بِيَدَيْهِ وَيُرَى أَثَرُ الدَّسَمِ عَلَيْهِ . قَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ أَبَا
مَحْجَنَ الضَّبَّابِيَّ يَقُولُ : مَثَّ " الْجُرْحَ " وَمَشَّهُ أَيَّ " نَفَى عَنْهُ غَثَيْثَتَهُ
" . وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ أَيْضًا : سَمِعْتُ وَاقِعًا يَقُولُ : مَثَّ الْجُرْحَ وَنَثَّه إِذَا
أَدَهَنَهُ وَقَالَ ذَلِكَ عَرَّامٌ . قَالَ شَيْخُنَا : وَوَقَعَ فِي رَوْضِ السُّهَيْلِيِّ - فِي خَبْرِ
أَبِرْهَةَ - : كَلَّمَا سَقَطَتْ مِنْهُ أُنْمُلَةٌ تَبِعَتْهَا مِدَّةٌ تَمُتُّ قَيْحًا
وَدَمًا قَالَ السُّهَيْلِيُّ : " أَلْفَيْتُهُ " فِي نَسْخَةِ الشَّيْخِ : تَمُتُّ وَتَمُتُّ بِالضَّمِّ
وَالكسرِ فَعَلَى رِوَايَةِ الضَّمِّ يَكُونُ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا وَقَيْحًا : مَفْعُولُهُ وَعَلَى
رِوَايَةِ الْكسرِ يَكُونُ غَيْرَ مُتَعَدٍِّ وَقَيْحًا تَمْيِيزُ فِي قَوْلِ أَكْثَرِهِمْ وَهُوَ نَظِيرُ تَصَدَّبَ
عَرَقًا وَتَفَقَّصَ أَشْحَمًا وَكَذَلِكَ كَانَ شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ الطَّيَّارُ يَقُولُ فِي مِثْلِ
هَذَا انْتَهَى . " وَمَثْمَثَ " الرَّجُلُ إِذَا " أَشْبَعَهُ الْفَتِيلَةَ بِالذُّهْنِ " . وَفِي
نَسْخَةٍ : مِنَ الدُّهْنِ . مَثْمَثَ مَثْمَثَةً : خَلَّطَ " يُقَالُ : مَثْمَثَ أَمْرَهُمْ
إِذَا خَلَّطَهُ . مَثْمَثَ أَيْضًا : " تَعَتَّعَ وَحَرَّكَ " مِثْلَ مَرَمَزَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
يُقَالُ : أَخَذَهُ فَمَثْمَثَهُ وَمَرَمَزَهُ إِذَا حَرَّكَهُ وَأَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ . مَثْمَثَ
: " غَطَّ فِي الْمَاءِ " قَالَ الشَّاعِرُ :
" ثُمَّ اسْتَحَثَّ ذَرْعَهُ اسْتَحَثَّاثًا .
" زَكَفَتْ حَيْثُ مَثْمَثَ الْمَثْمَاثَا